

## فلتعذري حرفاً عثر جبال الروكي الأمريكية

سيكون يومي رائعاً... لو كنت في دربي الشجر  
متنفساً منك العبير... ولاثماً منك الصور  
لو كنت في دربي لكنت قصيدة تهوى السفر  
ما بين أشجار الشمال أراك يلمحك النظر  
وأعود كي أجد النسيم يذيب من دربي الأثر  
كل الجمال أراه... فذا البحيرة والنهر  
ذا العطر ذا الوادي الجميل وذي الجبال وذا الممر  
والثلج يبحث عن شتاء... في الفؤاد له مقر  
لكنها بعض الجمال... كليله تراه القمر  
قمري هناك بأرض "هجر" ... ليس يدركه البصر  
حسناً كم أهوى ابتسامتها وكم يداعبني الشعر  
هي فتنتي في غربتي... وهي السبيل المنتظر  
فالحب يا أحلى الوجود على لساني ما قدر  
لكنه متمكن من عالمي... فلتعذري حرفاً عثر